

اصطلاحات الضبط

النسخة الرابعة



جمعية تحفيظ القرآن بالرياض

سنة ١٤٢٦ هـ

(٢٣)، عام، منهج، ٣،٤

١٤٤٧ / ٦ / ٦ هـ

المقدمة

الحمد لله الذي شرفنا بتلاوة كتابه، وجعل تجويده سبيلًا لإتقان أدائه. إن هذا المنهج وُضع ليكون تطبيقياً عملياً يركز على تدريب اللسان وتصحيح التلاوة، تيسيراً للوصول إلى الأداء المتقن، مع اعتماد مصحف المدينة النبوية برواية حفص عن عاصم أساساً للتطبيق. نسأل الله أن ينفع به، ويجعله عوناً لطالب القرآن على إتقان تلاوته، وأن يجعل هذا العمل نافعًا خالصًا متقبلًا في الأرض وفي السماء. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.



عند وضع دائرة خالية الوسط هكذا (◦) فوق أحد أحرف العلة الثلاثة المزبدة رسمًا يدل على أن هذا الحرف، لا ينطق في الوصل ولا في الوقف نحو:

{ءَامَنُوا} {يَتْلُوا صُحُفًا} البينة ٢.

{لَأَأْذِبحنَّهُ} النمل ٢١.

{أُولئِكَ} {مِن تَبَائِي الْمُرْسَلِينَ} الأنعام ٣٤.

{بَنِيئَهَا بَأْيِيدٍ} الذاريات ٤٧.

ءَامَنُوا

نشاط

س١/ ما هي دلالة الدائرة الصغيرة على حرف العلة في المصحف؟
يدل على أن هذا الحرف لا ينطق في الحالين وطلًا ووقفًا.

س٢/ استخراج مثالًا على ذلك من المصحف؟
قوله تعالى:

{وَأَتَقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ} الشعراء١٣٢.

ءَامَنُوا



عند وضع دائرة قائمة مستطيلة خالية الوسط هكذا (أ) فوق ألف بعدها متحرك، يدل زيادتها وصلًا لا وقفًا، نحو: {أَنَا خَيْرٌ} الأعراف ١٢. {لَكِنَّهُ هُوَ اللَّهُ رَبِّي} الكهف ٣٨. وأهملت الألف التي بعدها ساكن نحو: {أَنَا التَّذِيرُ} الحجر ٨٩. من وضع العلامة السابقة فوقها، وإن كان حكمها مثل التي بعدها متحرك في أنها تسقط وصلًا، وتثبت وقفًا لعدم توهم ثبوتها وصلًا.

أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ

نشاط

س١/ ما هي دلالة الدائرة المستطيلة على الألف في المصحف؟

يدل ذلك على حذفها وصلًا وثبوتها ووقفًا.

س٢/ هل توضع هذه الدائرة على حروف المد كلها أم على الألف فقط؟
فوق الألف فقط.

أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ



عند وضع رأس خاء صغيرة بدون نقطة هكذا (خ) فوق أي حرف يدل على سكون ذلك الحرف وعلى أنه مظهر بحيث يقرعه اللسان نحو:

{مِنْ خَيْرٍ} البقرة ١١٠.

{أَوْعَظْتَ} الشعراء ١٣٦.

{قَدْ سَمِعَ} المجادلة ١.

{تَضِجَتْ جُلُودُهُمْ} النساء ٥٦.

{وَإِذْ صَرَفْنَا} الأحقاف ٢٩.

مِنْ خَيْرٍ

نشاط

مِنْ خَيْرٍ

سا / ما دلالة وضع رأس الخاء الصغيرة على الحرف في القرآن؟
يدل على أن هذا الحرف ساكن ومظهر في حالتي الوصل والوقف.
سا / استخرج أمثلة على سكون الحرف من الوجه الذي تقرأ فيه؟

{مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ}- {وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ...} البقرة ١٠٦ - ١٥٠.

{قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ...} الأعراف ٢٤.

{قَالُوا أَضَعُتْ أَحْلِمٌ وَمَا نَحْنُ...} يوسف ٤٤.



عند تعرية الحرف من جميع الحركات حتى السكون فهو على حالتين:

الحالة الأولى: تعرية الحرف من الحركات من تشديد الحرف التالي، فيدل ذلك على إدغام الأول في الثاني إدغامًا كاملًا بحيث يذهب معه ذات المدغم وصفته، فالتشديد يدل على الإدغام، والتعرية تدل على كماله، نحو:

{مِّن لِّينَةٍ}

- {مِّن لِّينَةٍ} الحشر ٥. {مِّن رَّبِّكَ} البقرة ١٤٧. {مِّن نُورٍ} النور ٤٠.
 {مِّن مَّاءٍ} النور ٤٥. {أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا} يونس ٨٩. {عَصَاً وَكَانُوا} البقرة ٦١.
 {وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ} النساء ٧٢. {بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ} النساء ١٥٨. {أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ} المرسلات ٢٠.

{مَنْ يَقُولُ}

الحالة الثانية: تعرية الحرف من الحركات مع عدم تشديد الحرف التالي تدل على إدغام الأول في الثاني إدغامًا ناقصًا بحيث يذهب معه ذات المدغم مع بقاء صفته، نحو:

{مَنْ يَقُولُ} البقرة ٨.

{مِنْ وَالِ} الرعد ١١.

{فَرَطْتُمْ} يوسف ١٠.

{بَسَطْتَ} المائدة ٢٨٠.

{أَحَطْتُ} النمل ٢٢.

{مِنْ تَحْتِهَا}

وفي صورة أخرى لا تدل على إدغام الأول في الثاني إدغامًا ناقصًا بل تدل على إخفاء الأول عند الثاني، فلا هو مظهر حتى يقرعه اللسان، ولا هو مدغم حتى يقلب من جنس تاليه سواء أكان هذا الإخفاء حقيقيًا نحو:

{مِنْ تَحْتِهَا} البقرة ٢٥.

أم شفويًا، نحو:

{جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ} المؤمنون ٧٠.

على ما جرى عليه أكثر أهل الأداء من إخفاء الميم عند الباء.

نشاط

{مِنْ لَيْنَةٍ}

سا / ما دلالة تعرية الحرف من علامة السكون وتشديد ما بعده؟

يدل ذلك على إدغام الحرف الأول في الثاني إدغامًا كاملًا.

سا / استخرج أمثلة على الإدغام الكامل من الوجه الذي تقرأه؟

{وَلَيْنٍ مُتُّمٍّ أَوْ قُتِلْتُمْ لِيَأِيَّ اللَّهُ تُحْشَرُونَ} آل عمران ١٥٨.

{لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ} الأنعام ٩٤.



عند تركيب الحركتين في التتوين فوق بعضهما سواء أكانتا ضميتين، أم فتحتين، أم كسرتين هكذا (ُ ُ ُ) يدل على إظهار التتوين نحو:

{حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ} التوبة ١٢٨.

{حَلِيمًا غَفُورًا} الإسراء ٤٤.

{وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ} الرعد ٧.

{حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ}

نشاط

{حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ}

س١ / ما دلالة تركيب حركتي التنوين؟
(يدل على إظهار التنوين وصلًا) يظهر التنوين قبل
الحرف التالي من غير إدغام أو إخفاء فالحكم إظهار
حقيقي.

س٢ / استخرج مثالًا على تركيب حركتي التنوين من
الوجه الذي تقرأه؟

{هُمَّ دَرَجَتْ عِنْدَ اللَّهِ} آل عمران ٦٣.

{وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ} الأنعام ٩٤.



عند تتابع الحركتين في التنوين بحيث تكون الحركة بجانب الأخرى هكذا ( ) فهو على حالتين:

الحالة الأولى: تتابع الحركتين مع تشديد الحرف التالي فهذا يدل على الإدغام الكامل، نحو:

{لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ} البقرة ١٤٣.

{مُبْصِرَةٌ لِّتَبْتَعُوا} الإسراء ١٢.

{وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ} الفاشية ٨.

{لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ}

نشاط

{الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ}

س١ / ما دلالة تتابع حركتي التنوين مع تشديد ما بعده؟ وما تأثيره على القراءة؟

يدل ذلك على الإدغام الكامل، (وتأثيره على الحرف الأول عند القراءة، أن يدغم في الحرف المدغم فيه إدغامًا كاملًا ذاتًا وصفة).

س٢ / استخرج مثالًا على تتابع حركتي التنوين مع تشديد ما بعده من الوجه الذي تقرأه؟

{فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ} المائدة ٣.

{وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلٌّ لَكُمْ} المائدة ٥.

{وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ} الأنعام ١٠٩.



الحالة الثانية: عند تتابع الحركتين في التتوين مع عدم تشديد الحرف التالي إما يدل ذلك على الإدغام الناقص، نحو:

{رَحِيمٌ وَدُودٌ} هود ٩٠.

{وَأَنْهَرًا وَسُبُلًا} النحل ١٥.

{فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ} الحجر ٤٥.

أو يدل على الإخفاء، نحو:

{شَهَابٌ نَّاقِبٌ} الصافات ١٠. {سِرَاعًا ذَلِكَ} ق ٤٤.

{عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} البقرة ٢٠.

فتركيب الحركتين بمنزلة وضع السكون على الحرف، وتتابعهما بمنزلة تعريته عنه.

{رَحِيمٌ وَدُودٌ}

نشاط

س١/ ما دلالة تتابع حركتي التنوين دون تشديد ما بعده؟
يدل ذلك أن هناك إدغام التنوين في الحرف التالي له سواء كان
إدغامًا بغنة أم بغير غنة، أو يكون إخفاء مثل:

{وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا} الأنعام ١١١

وما تأثيره على القراءة؟

يكون الحكم إما إدغامًا أو إخفاء بحسب ما بعده.

س٢/ استخرج مثالًا على تتابع حركتي التنوين دون تشديد ما
بعده من الوجه الذي تقرأه؟

{...إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ} الصافات ١٠

{أَوَّاتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ} النمل ٧.

{رَحِيمٌ وَدُودٌ}



عند وضع ميم صغيرة هكذا: (م) بدل الحركة الثانية من المنون، أو فوق النون الساكنة بدل السكون، مع عدم تشديد الباء التالية يدل على قلب التنوين أو النون الساكنة ميمًا، نحو:

{عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} آل عمران ١١٩.

{جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} الواقعة ٢٤.

{كِرَامٍ بَرَرَةٍ} عبس ١٦.

{أَنْبِئُهُم} البقرة ٣٣.

{وَمِنْ بَعْدِ} الأعراف ١٢٩.

{أَنْبِئُهُم}

نشاط

سا / ما هي دلالة وضع الميم الصغيرة فوق النون أو التنوين موضحًا بالأمثلة من الوجه الذي تقرأه؟
يدل ذلك على قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفأة مع الفتحة.

الأمثلة:

{يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ} المائدة ٤١
{لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا} الحج ٥٠.

{أَنْبِئْهُمْ}



تدل الحروف الصغيرة على أعيان الحروف المتروكة في خط المصاحف العثمانية مع وجوب النطق بها، نحو:

{ذَلِكَ الْكِتَابُ} البقرة ٢.

{دَاوُدُ} البقرة ٢٥١.

{يَلُودُونَ أَلْسِنَتَهُمْ} آل عمران ٧٨.

{إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا} الانشقاق ١٥.

{إِنَّ وِلَىَّ اللَّهُ} الأعراف ١٩٦. {إِلَيْهِمْ} قريش ٢.

{وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ} الأنبياء ٨٨.

{ذَلِكَ الْكِتَابُ}

إذا كان الحرف المتروك له بدل في الكتابة الأصلية
عُول في النطق على الحرف الملحق لا على البديل،
نحو:

{الصَّلَاةُ} البقرة ٣.

{كَمِشْكُوتٍ} النور ٣٥.

{الرَّبِّبَاتُ} البقرة ٢٧٥.

{وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ} البقرة ٦٠.

{ذَلِكَ الْكِتَابُ}

نشاط

سأ / ما هي كيفية النطق القرآني للكلمات الآتية؟
{الصَّلَاةُ} البقرة ٣. {كَمِشْكُوتٍ} النور ٣٥. {الرَّبُّوا} البقرة ٢٧٥.
يَقُولُ فِي النُّطْقِ عَلَى الْحَرْفِ الْمَلْحَقِ لَا عَلَى الْبَدَلِ.

{ذَلِكَ الْكِتَابُ}



عند وضع السين فوق الصاد في قوله تعالى:

{وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ} البقرة ٢٤٥.

{فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً} الأعراف ٦٩.

يدل على قراءتها بالسين لا بالصاد لحفص من طريق الشاطبية.

{ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً }

نشاط

سا / ما دلالة وضع السين فوق الصاد في كلمة:
{وَيَبْصُطُ} البقرة ٢٤٥. {بَصُطَةٌ} الأعراف ٦٩.
يدل على أن الكلمة تقرأ بالسين وذلك لحفص.

{ فِي الْخَلْقِ بَصُطَةٌ }



{المُصَيِّطِرُونَ}

إذا وضعت السين تحت الصاد دل على أن النطق بالصاد أشهر، وذلك في كلمة: {المُصَيِّطِرُونَ...} {٣٧}، في سورة الطور، أما كلمة: {بِمُصَيِّطِرٍ} {٢٢} بسورة الفاشية فالبلاد فقط لحفص أيضًا من طريق الشاطبية.

نشاط

{المُصَيِّرُونَ}

س١/ ما دلالة وضع السين تحت الصاد على رواية حفص في كلمة {المُصَيِّرُونَ...} ﴿٣٧﴾ بسورة الطور؟ دلالاته أنها تقرأ بالسين وبالصاد وتقرأ بالصاد أشهر وهو المروي عن حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

س٢/ كيف تكون قراءة حفص في كلمة {بِمُصَيِّرٍ} ﴿٢٢﴾ في سورة الفاشية بالصاد أم بالسين وأيهما أشهر؟ بالصاد فقط لحفص عن عاصم من الشاطبية.



عند وضع علامة (~) فوق الحرف يدل ذلك على لزوم
 مده مدًا زائدًا على المد الطبيعي الأصلي، نحو:

{آلَمَ} البقرة ١. {الطَّامَّةُ} النازعات ٣٤. {قُرُوْءٌ} البقرة ٢٢٨.

{سَيِّءٌ بِهِمْ} هود ٧٧.

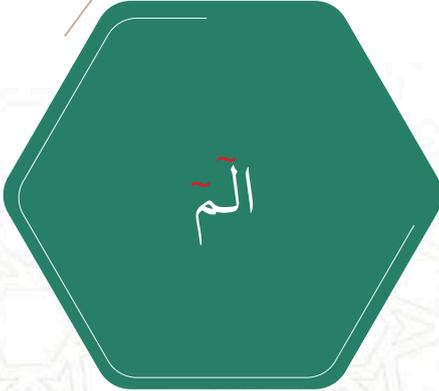
{شَفَعُوْا} الروم ١٣.

{وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ} آل عمران ٧.

{إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي} أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا {البقرة ٢٦.

{بِمَا أَنْزَلَ} البقرة ٤.

على تفصيل يعلم من فنّ التجويد.



نشاط

سا / ما دلالة وضع علامة (~) فوق الحرف؟
وكيف ينطق نطقًا صحيحًا طبقًا لأحكام التجويد؟
يدل ذلك على لزوم أو وجوب أو جواز مد الحرف
مدا زائدًا عن المد الأصلي، وذلك بإطالة الصوت
بحرف المد حسب القدر المروي بحسب الرواية
المقروءة، ويعلم ذلك عن طريق التلقي عن
المشايخ المتقنين.

الم



مَجْرِنَهَا

عند وضع نقطة كبيرة مطموسة الوسط هكذا (•) فإنها تكون على ثلاث مواضع:
الموضع الأول: إذا كانت النقطة تحت الحرف فيدل ذلك على الإمالة وهي المسماة بالإمالة الكبرى، وذلك في كلمة {مَجْرِنَهَا... ﴿٤٢﴾} بسورة هود.



{تَأْمَنَّا}

الموضع الثاني: وضع النقطة المذكورة فوق آخر الميم قبيل النون المشددة من قوله تعالى: {مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا} يدل على الإشمام، وهو ضم الشفتين كمن يريد النطق بالضمّة إشارة إلى أن الحركة المحذوفة ضمة، من غير أن يظهر لذلك أثر كلمة {تَأْمَنَّا}، جاءت في سورة يوسف في قوله تعالى: {مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا...} والأصل فيها (تَأْمَنَّا) بنونين مظهرتين، الأولى موفوعة وهي نون الفعل، والثانية مفتوحة وهي التابعة لـ(نا) المتكلمين، وقد أجمع كتاب المصاحف على رسمها بنون واحدة.

الموضع الثالث: عند وضع النقطة مطموسة الوسط بدون الحركة مكان الهمزة يدل على تسهيل الهمزة بين بين، وهو هنا التّطّق بالهمزة بينها وبين الألف، وذلك في كلمة {ءَأَعْجَمِيٌّ...} بسورة فصلت.

{ءَأَعْجَمِيٌّ}

نشاط

مَجْرِنَهَا

سا / ما دلالة وضع النقطة المطموسة تحت الراء
في {مَجْرِنَهَا} ؟
يدل علة الإمالة الكبرى عند حفص ومن وافقه من
القراء.

سا / ما دلالة وضع نقطة كبيرة مطموسة فوق
الألف في مكان الهمزة في كلمة {ءَأَعَجَمِيٌّ} ؟
دلالة على تسهيل هذه الهمزة بين بين - أي بين
الهمزة والألف ويتعلم ذلك بالمشاهدة والتلقي من
المشايع.



عند وضع رأس صاد صغيرة هكذا (ص) فوق ألف
الوصل (وتسمى أيضًا همزة الوصل) في مثل
قوله تعالى:

{مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ} الفاتحة ع.

يدل على سقوطها وصلًا.

{مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ}

الدائرة المحلاة التي في جوفها رقم تدل
بهيتها على انتهاء الآية، وبرقمها على عدد تلك
الآية في السورة، نحو:

{إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ
الَّذِي بُرِّئَ} الكوثر.

ولا يجوز وضعها قبل الآية البتة، فلذلك لا توجد
في أوائل السور وتوجد في أواخرها.



نشاط

سأ / ما دلالة وضع علامة (﴿ ﴾ في نهاية الآيات؟
دلالة على نهاية الآية والرقم بداخلها يدل على رقم الآية.



عند إضافة هذه العلامة (*) فإنها تدل على بداية الأجزاء والأحزاب وأنصافها وأرباعها.



نشاط

سا / ما دلالة وضع علامة (*) في نهاية الآيات؟

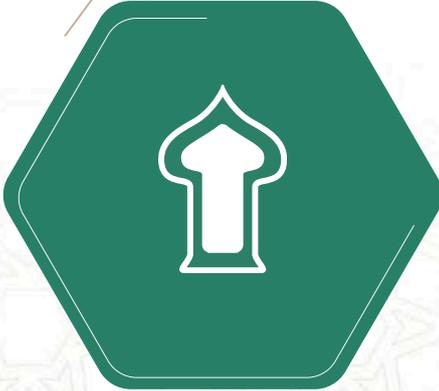
دلالة على نهاية الثمن أو الحزب أو الجزء مع زيادة بسببها مع الحزب أو الجزء تكتب عندها (الحزب رقم) أو (الجزء رقم).



وضع خط أفقي فوق الكلمة يدل على موجب السجدة.

وضع هذه العلامة (↑) بعد كلمة يدل على موضع السجدة، نحو:

{وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾} النحل ٤٩-٥٠.



نشاط

سا / ما دلالة وضع علامة المحراب في
نهاية آية؟
يدل ذلك على أن هناك سجدة في نهاية
الآية (سجدة تلاوة).



وضع حرف السين فوق الحرف الأخير في بعض الكلمات يدل على السكت في حال وصله بما بعده سكتة يسيرة من غير تنفس.

وورد عن حفص عن عاصم السكت بلا خلاف في أربعة مواضع: ألف {عَوَجًا} بسورة الكهف، وألف {مَرَّقِدِنَا...} بسورة يس، ونون {مَنْ رَاقٍ...} بسورة القيامة، ولام {بَلِّ رَانَ...} بسورة المطفين.

{عَوَجًا}



{مَالِيَةٌ}

ويجوز لحفص في هاء {مَالِيَةٌ} بسورة الحاقة وجهان:
أحدهما: إظهارها ويأتي ذلك مع السكت، وهذا الوجه هو الذي عليه أكثر أهل الأداء.
وثانيهما: عدم السكت وإدغامها في الهاء التي بعدها في لفظ {هَلَكْ .. } في سورة الحاقة إدغامًا كاملًا.

نشاط

سا / ما هي دلالة وضع حرف السين الصغيرة فوق الحرف الأخير من الكلمة بالمصحف؟

يدل ذلك على أن هنا سكتة يسيرة من غير تنفس بين الكلمة والكلمة التي تليها.

{مَالِيَهٌ}



{لَهُ مُلْكُ}

عند إلحاق واو صغيرة بعد هاء ضمير المفرد الغائب إذا كانت مضمومة يدل على صلة هذه الهاء بواو لفظية في حال الوصل فتمد الهاء مدًا طبيعيًا بمقدار حركتين، كما في قوله تعالى:

{وَزَادَهُ^طو بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ^ط} البقرة ٢٤٧.

نشاط

{لَهُ مُلْكُ}

سدا / ما هي هاء الضمير؟
هي الهاء الدالة على المفرد الغائب مثل (له، عليه).
ومتى توصل بواو مدية؟
إذا وقعت بين متحركين وليس بعدها همزة إلا ما
استثني.

سدا / استخرج مثالاً من الوجه الذي تقرأ فيه؟

{يُحَرِّفُونَهُ وَمِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ} البقرة ٧٥.

{وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ} البقرة ٢٤٧.

{لَهُ وَأَصْحَبُ يُدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى أَنْتِنَا} الأنعام ٧١.



{بِهـ بِصِيرًا}

إلحاق يا صغيرة مردودة إلى الخلف هكذا (هـ) بعد هاء الضمير المذكور إذا كانت مكسورة يدل على صلتها بياء لفظية في حال الوصل. وتُمد الهاء مدًا طبيعيًا بمقدار حركتين إذا لم يكن بعدها همز نحو قوله تعالى: {إِنَّ رَبَّهُوَ كَانَ بِهِ بِصِيرًا} الانشقاق ١٥.

يكون مد الصلة من قبيل المد المنفصل هذا كان بعدها همز، فتوضع عليها علامة المد وتمد بمقدار أربع حركات أو خمس، نحو قوله تعالى: {وَأْمُرْهُوَ إِلَى اللَّهِ} البقرة ٢٧٥.

وقوله جل وعلا:

{وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ} الرعد ٢١.

{بِهِ أَنْ يُوصَلَ}

{يَرِضُهُ}

والقاعدة: أن حفصًا عن عاصم يصل كل هاء ضمير للمفرد الغائب بواو لفظية إذا كانت مضمومة، وياء لفظية إذا كانت مكسورة بشرط أن يتحرك ما قبل هذه الهاء وما بعدها، وتلك الصلة بنوعيها إنما تكون في حال الوصل. وقد استثنى لحفص من هذه القاعدة ما يأتي:

١ / الهاء من لفظ {يَرِضُهُ...} في سورة الزمر فإن حفصًا ضمها بدون صلة.

٢ / الهاء من لفظ {أَرْجُهُ...} في سورة الأعراف و {أَرْجُهُ...} في سورة الشعراء فإنه سكنها.

٣ / الهاء من لفظ {فَأَلْقَاهُ...} في سورة النمل فإنه سكنها أيضًا.



{فِيهِ}

وإذا سكن ما قبل هاء الضمير المذكورة، وتحرك ما بعدها فإنه لا يصلها إلا في لفظ {فِيهِ} في قوله تعالى: {وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا} الفرقان ٦٩.

أما إذا سكن ما بعد هذه الهاء سواء أكان ما قبلها متحرك أم ساكنًا فإن الهاء لا توصل مطلقًا، لئلا يجتمع ساكنان، نحو قوله تعالى:

{لَهُ الْمُلْكُ} البقرة ٢٤٧.

{وَأَتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ} المائدة ٤٦.

{فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ} الأعراف ٥٧.

{وَأَلَيْهِ الْمَصِيرُ} المائدة ١٨.

تنبيهات

(أ) إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل الداخلة على لام التعريف جاز لحفص في همزة الوصل وجهان:

أحدهما: إبدالها ألفًا مع المد المشبع (أي بمقدار ست حركات).
ثانيهما: تسهيلها بين بين، (أي بينها وبين الألف) مع القصر والمراد به عدم المد أصلًا والوجه الأول مقدم في الأداء وجرى عليه الضبط.
وقد ورد ذلك في ثلاث كلمات، في ستة مواضع من القرآن الكريم:

١/ {ءَالَّذِ كَرَيْنِ} في موضعيه بسورة الأنعام ١٤٣-١٤٤.

٢/ {ءَأَلْتَنَ} في موضعية بسورة يونس ٥١ - ٩١.

٣/ {ءَأَلَلَّهُ} في قوله تعالى: {قُلْ ءَأَلَلَّهُ أَذِنَ لَكُمْ} بسورة يونس آية ٥٩.

وفي قوله جل وعلا: {ءَأَلَلَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ} بسورة النمل آية ٥٩.

تنبیهات

(ب) سورة الروم وردت كلمة {صَعَفًا}، وذلك في قوله تعالى:
 {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ صَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ صَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ صَعْفًا وَشَيْبَةً} الروم 04.

يجوز لحفص في هذه المواضع الثلاثة وجهان:

أحدهما: فتح الضاد، **وثانيهما:** ضمها، والوجهان مقروء بهما، والفتح مقدم في الأداء.

(ج) في كلمة {عَائِنَ ..} {ع} في سورة النمل ، وجهان في حال الوقف:
أحدهما: إثبات الياء ساكنة، **وثانيهما:** حذفها مع الوقف على النون ساكنة.
 أما في حال الوصل فتثبت الياء مفتوحة.

(د) في كلمة {سَلْسَلًا..} {س} في سورة الإنسان، وجهان في حال الوقف:
أحدهما: إثبات الألف، **وثانيهما:** حذفها مع الوقف على اللام ساكنة.
 أما في حال الوصل فتحذف الألف.

نشاط

سا / ما هي هاء الضمير؟

هي الهاء الدالة على المفرد الغائب مثل (له، عليه).

ومتى توصل بياء مدية؟

توصل بياء مدية (صلة صفري مقدارها حركتان) إذا كانت مكسورة ووقعت بين متحركين، وليس بعدها همزة قطع.

{فِيهِء}



علامات
الوقف

(م) علامة الوقف اللازم نحو:

{إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَهُمُ اللَّهُ} الأنعام ٣٦.

(ج) علامة الوقف الجائز جوازاً مستوي الطرفين الوقف والوصل، نحو:

{تَحْنُ نَقْصُ عَلَيكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرِذْنُهُمْ هَدَى} الكهف ١٣.

(صل) علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى، نحو:

{وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} الأنعام ١٧.

(قل) علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى، نحو:

{قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ} الكهف ٢٢.

(••) علامة تعاقب الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يحق

الوقف على الآخر، نحو:

{ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ} البقرة ٢.

نشاط

علامات الوقف

س١/ ما دلالة وضع الميم الكبيرة على آخر الكلمة؟

يدل على الوقف اللازم التام المعنى عنده.

س٢/ ما دلالة كلمة (صل) فوق نهاية الكلمة؟

علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى.

س٣/ ما دلالة كلمة (قل) فوق نهاية الكلمة؟ مثل لذلك بمثال مما قرأت؟

علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى نحو:

{قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعِبَادَتِهِمْ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُنَارِ} الكهف ٢٢.

س٤/ ماذا تعني علامة تعانق الوقف (•••)؟

علامة تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يصح الوقف

على الآخر نحو:

{ذَلِكَ أَلْكِبْتُ لَأَرْيَبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ} البقرة ٢.





يسعدنا تقييم الدليل



9 2 0 0 1 1 7 9 9
جمعية مكنون
www.maknon.org.sa

جمعية تحفيظ القرآن بالرياض
منذ ١٣٨٦ هـ

